

# فيديو ٣٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

## ٠١ الآيات ٥٤-٠٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ثلاثة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة العاشرة من حلقات تدبر سورة الانعام الحلقة العاشرة طيب اه افتح معي الايات - [00:00:00](#)

اربعين الى ثلاثة واربعين. وما علش النهاردة هحاول ان انا احط لكم الايات. انا ما لحقتش احطها آآ على الشاشة ادوني دقيقة احط لكم الايات على الشاشة. وبرضو ايه انا احب الحقيقة ان انتم ترجعوا تمناني زي زمان كده - [00:00:31](#)

تستخدموا المصاحف تخلصوا المصاحف معكم دايمًا او تفتحوا تطبيق من تطبيقات القرآن الكريم او كي اقرأ معي الايات من اربعين الى ثلاثة واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل رأييتكم ان اتاكم عذاب الله او انتكم الساعة اغير الله تدعون ان - [00:00:53](#)

ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتب تنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم فلولوا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - [00:01:29](#)

ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون يعني ايه بقى الاية اربعين قولوا لي بصدق قل رأييتكم ان اتاكم عذاب الله او انتكم الساعة. قولوا لي بصدق لو عذاب ربنا نزل عليكم دلوقتي - [00:02:25](#)

او القيامة قامت هل هتتوجهوا بالدعاء لغير الله قل رأييتكم ان اتاكم عذاب الله او انتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين قولوا بصدق يعني لما بيحصل زلزال وتشوفوا مباني بتنهيار واه او فيضان وناس بتغرق او راكبين سفينة وقامت عاصفة قعدت تطوح السفينة بتلجأوا - [00:02:56](#)

هم بيعبدوا الله سبحانه وتعالى وبيعبدوا معه اصنام او بيعبدوا معه الملائكة وقتلتم آآ انما نعبدكم ليقرّبونا من الله زلفى. طب وقت الشدة بتدعو مين على طول ادعوا ربنا الله! طب انتم قلتم جايين الملايكة بنعبدك عشان تقرّبنا من ربنا! والاصنام عشان تقرّبنا طب ليه وقت الشتا بتدعي ربنا على طول! طب كان لزومهم ايه - [00:03:30](#)

ارأييتكم يعني شفتكم نفسكم؟ ده اسلوب معناه ايه فكر كده وقل لي رأييتك يعني تصور نفسك في الموقف ده وقل لي هتعمل ايه. رأييتكم ان اتاكم عذاب الله تصوروا نفسكم لو عذاب ربنا نزل - [00:04:00](#)

او انتكم الساعة تصوروا نفسكم لو القيامة قامت غير الله. يعني فكر كده وتصور نفسك شف نفسك كده في الموضع ده او في الموقف ده وفكر وقل لي واخبرني طيب - [00:04:19](#)

ان كنتم صادقين في اخر الايه؟ الاية يعني فكر واخبرني بس بصدق تمام طيب ان اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة اذا حصلت شدة وشفتكم نفسكم يعني الناس بتموت حواليكم - [00:04:35](#)

ان اتاكم عذاب الله. يعني العذاب شغال وانت آآ ما انت ما حصلكش حاجة لسة بس انت شايف الناس عمالة تموت حواليك. او قامت الساعة هتعملوا ايه فغير الله تابعون ان كنتم صادقين. بتدعوا حد ثاني من الهتكم غير ربنا. بصراحة كده لآ - [00:04:54](#)

ده بيفكرني بنبت كانت متطوعة معنا في آآ في مصر زمان وكانت مسيحية مصرية واسلمت رسالته سبب اسلامك ايه كان عمري ما فكرت في الاسلام اطلاقا لكن كنت في الطائرة مرة - [00:05:10](#)

وحصلت مطبات هوائية شديدة جدا الطيارة كانت حرفيا بتتطوح بتتقلب الطيارة كانت بتتقلب لدرجة ان المضيضة كانت بتعلن ضرورة الجلوس وربط الاحزمة وهي بتبكي من الخوف فقالت لقيت نفسي اوتوماتيك ليه بقول لا اله الا الله محمدا رسول الله -

00:05:29

بعد ما اللازمة انتهت الطيارة استقرت فكرت ايه اللي انا قلته ده ايه اللي انا عملته ده انا وقت الشدة لدعيت يسوع ولا دعيت للعدرا وانا عملت ايه انا لم الجأ الا الى الله وقلت لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:05:53

وقالت اتكسفت ارجع ثاني زي الاول بعد زوال الشدة. بل اياه تدعون. اقرا بقى معي واحد واربعين. بل اياه ادعونا فيكشف ما تدعون اليه ان شاء. وتنسون ما تشركون بتنسوا الالهة الاخرى اللي انتم اخترعتموها وكنتم بتشركوها مع الله - 00:06:15  
لكن وبتدعوا الله بس لكن الفرق بينها وبين المشركين هي ان البنت دي كانت مخلصه فلما زالت الشدة لم تعود الى الشرك لم تعود الى الشرك بالله. لم تعود الى عبادة المسيح ولا عبادة السيدة مريم ولا الكلام ده كله - 00:06:40

لكن المشركين كان وقت الشدة يدعوا الله ثم بعد زوالها يرجعوا ثاني بقى يشركوا ويعبدوا الاصنام ويدبحوا للاصنام والكلام ده كله. ويطوفوا بالاصنام ويقولوا انما نعبدكم ليقربونا الى الله زلفى. طب ما انتم وقت الشدة ما بتزيلوا كل من هو بينكم وبين الله. طب ايه لزومها يعني من الاول بقى - 00:07:01

مسلا يا جماعة عبارة عن بقى نتدبر بقى نشوف بقى احنا وضعنا ايه شدة زي فيروس كورونا كده هل نفع معها الالهة الاخرى يعني ايه الة اخرى؟ اه ما في احنا في الالهة موجودة عند الناس بتقدسها زي الثروة. الفلوس يعني السلطة - 00:07:25

ها دي كلها مقدسات موجودة عند مسلمين للاسف هادي انواع من الشرك بالله يعني كان ايه لزوم بقى عبادة الثروة طالما الثروة ما نفعتش الناس في وقت الكورونا. يعني ياما مليونيرات مليارديرات وماتوا في الكورونا - 00:07:45

السلطة مقيامة ناس عندها سلطة وماتت في الكورونا طالما ان وقت الشدة ما بينفعش الانسان الا الله لكن اللي نستفيده بقى من تدبرنا الايات دية ان الفطرة الانسانية السليمة تعرف الله - 00:08:05

وتعرف انه واحد احد اللي ببشره هو اللي محتاج يعمل جهد ويخترع علشان يشرك بالله. لكن الديفولت كده الاصل في الفترة

الانسانية هي التوحيد اقرأ كده اثنين واربعين وثلاثة واربعين علشان بقى تعرف حكمة ربنا من الابتلاء - 00:08:24

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. الايتين دول مهمين جدا وفيهم تدبر مهم جدا لحياة الافراد والامم - 00:08:51

شف بقى اثنين واربعين ربنا بيقول ايه ولقد ارسلنا الى امم من قبلك ولقد ارسلنا رسلا وكتبنا الى امم من قبلك يا محمد. تمام اه فلما

اصروا على اتباع الباطل والشرك حصل ايه؟ فاخذناهم بالبأساء والضراء - 00:09:22

البأساء يعني البؤس الفقر الضراء يعني الامراض الجديدة اللي ما لهاش لسه علاج ولا لقاح ليه التعليل العلة ايه؟ لعلهم يتضرعون

عشان يرجعوا لربنا ويخشعوا ويعودوا عن شركهم المفروض كانوا يعملوا ايه بقى؟ - 00:09:50

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا المفروض ان الشدة دي لما نزلت بهم كانوا يخشعوا ويتضرعوا ويعودوا الى الله بس للاسف ولكن قست قلوبهم بين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. للاسف بدل ما يعودوا الى الله - 00:10:13

الشيطان قعد يزين لهم الضلال اللي هم عليه ويقول لهم ان الدعاة اللي بيقولوا ان الكورونا دي ابتلاء من ربنا والانهيال الاقتصادي اللي جاي معها ابتلاء من ربنا والبأساء والضراء. هم. بأساء البؤس فقر انهيار اقتصادي. آآ ضراء امراض - 00:10:33

الدعاء اللي بيقولوا لكم ان الكورونا والانهيال الاقتصادي دوا ابتلاء من ربنا دول ناس هجاصين وبيقولوا اي كلام والمسألة دي لها

تفسير علمي شوفوا الشيطان بيعمل ايه يا جماعة بيستخدم جزء من الحق عشان يشيع الباطل. ازاى - 00:10:56

بيقول لك الحاجات دي لها تفسير علمي هو مين قال ان ابتلاءات ربنا ليس لها تفسير علمي؟ مين قال احنا بنتكلم عن المعجزات هو

احنا عايزين نفسر علميا عصا موسى؟ لأ. احنا عايزين نفسر علميا ابتلاءات - 00:11:15

الطوفان وقت سيدنا نوح له تفسير علمي عزاب قوم لوط له تفسير علمي ومن يعني من السنة اللي فاتت او السنة دي يا اخي من من

حوالي من سبع تمن شهور - 00:11:30

اه اه اكتشفوا ان في نيزك من الفضاء الخارجي داخل الغلاف الجوي وانفجر فوق قرى في الاردن ودفن هؤلاء الناس تحت الحمم المشتعلة بتاعة النيزك ده. الله! مين قال ان عذاب الله - 00:11:42

بيحصل من غير تفسير علمي. له تفسير علمي. ايه المشكلة؟ التفسير العلمي بقى ركز معي التفسير العلمي يجيب على سؤال كيف كيف حدث هذا؟ الابتلاء ولا يجيب على لماذا الله سبحانه وتعالى بيقول لك في القرآن لماذا - 00:11:58

ارسل العذاب علشان اللي كفروا بالرسول كفروا فارسل عليهم العذاب البأساء والضراء. يعني الانهيار الاقتصادي والامراض الجديدة اللي بتحصده ملايين. ليه؟ لعلهم يتضرعوا عود ده لماذا انما كيف العلم يقول لك الكورونا دية عبارة عن مش عارف فيروس متخلق في معمل وحصل اتسرب ومش - 00:12:21

الاقتصادي سببه ايه رفع الفائدة على الدولار ولا مش عارف حرب روسيا كل دي ما لهاش دعوة بان ده ابتلاء من ربنا فعلا فهمتوا

قصدي؟ اذا من اهداف الابتلاء ايه بقى - 00:12:48

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. اين الامة اللي لجأت الى الله في اللي حصل ده؟ في الكورونا ولا في ما فيش ليه ولكن قست قلوبهم. اذا من اهداف الابتلاءات - 00:13:03

تليين القلوب للاسف الكفار دايمًا ماشيين بالعكس ربنا يرسل معجزات علشان يؤمنوا فيكفروا. ويقولوا على المعجزات دي سحر مبين يرسل ابتلاءات علشان القلوب تلين وتلجأ الى الله وتتضرع الى الله القلوب بدل ما تلين لأ بالعكس تقسو اكثر - 00:13:28

ما هو القلب لما يلين مم الانسان لما يصيبه الضرب يبحث في نفسه يا ترى ايه الزنب اللي انا قاعداه ده! المفروض بقى لما يصيبني ضر فقر آآ ابتلاء معين مرض - 00:13:51

ابحث في نفسي يا ترى ايه الذنب اللي انا عملته يا ايه في هل في معصية انا مقيم عليها؟ فاتوب عنها واستغفر منها ده المفروض هم بعد الحلقة دي يا جماعة - 00:14:05

منكم ناس مبتلاة هتبع لي حضرتك هو لازم يعني يكون الابتلاء ده بسبب زنب ما هو انا عندي ابتلاء بقى لي مسلا سنوات. ماشي وحضرتك انا مش شايقة ان انا بعمل حاجة غلط خالص - 00:14:18

ولا شايقة ان انا ما بعملش زنوب لو حضرتك او حضرتك شايف انك او انك مش بترتكبي زنوب؟ تعرفوا انكم غرقانين في الزنوب لغاية ودانكم كده زي ما انتم شايقين انتم انا مش محتاج اني اتوب يعني - 00:14:34

لو انت شايف انك مش محتاج تتوب يعني اعرف ان انت محتاج تتوب مليون مرة النبي عليه الصلاة والسلام كان يستغفر الله في المجلس الواحد مائة مرة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوب الى الله في اليوم سبعين مرة - 00:14:53

وانت ما عندكش حاجة تتوب منها خالص ليه حاجة عجيبة جدا احنا بنحب نفسنا بشكل رهيب احنا بنموت في نفسنا احنا قربنا نعبد نفسنا هسألك سؤال انت تستطيع انك تشكر الله على نعمه عليك بما فيه الكفاية - 00:15:08

هل تستطيع تحمد الله على نعمة واحدة من نعمه نعمة البصر نعمة السمع نعمة العيال نعمة المال نعم كثيرة تقدر تشكر ربنا كفاية ؟ لأ لو ما تقدرش تشكر ربنا كفاية ده في حد ذاته يستحق انك تتوب وتستغفر منه - 00:15:30

ايه رأيك بقى ؟ لكن القلوب بتاعة الناس بدل ما تلين بتقسو اكثر ويقولوا في حاجة لها تفسيرات علمية والانهيار الاقتصادي ده سببه ان البنك الفيدرالي الامريكي رفع الفائدة على الدولار تلت مرات والكورونا فيروس تسربت شوية الكلام ده. طيب ما حدش -

00:15:48

انكر انت وصلت علمية لكن دي مش سبب. ان ربنا ارسل هذا البلاء. دي ازاى ربنا ارسل هذا البلاء طيب وده بقى ايه بقى؟ ده اسمه وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. ده تزيين الشيطان - 00:16:06

الشيطان بيزين الخطأ ويزين الباطل اللي الناس عليه عشان يثبتهم على الباطل اقرا معي اربعة واربعين وخمسة واربعين ادي اربعة واربعين اهي ادي خمسة واربعين فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم آآ فتحنا عليهم ابواب - 00:16:21

كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. فاذا هم فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين تمام ربنا ارسل لهم رسل فكفروا فاخذهم بالمأساة طبعاً بقى ربنا ذكرهم يعني فكرهم بايه؟ بانه ارسل عليهم البأساء والضراء زي ما قلنا - [00:16:59](#) لعلهم ايه؟ لعلهم يتضرعون لكن اللي حصد الشيطان زين لهم اللي كانوا بيعملوه ونسوا هم. فلما نسوا ما ذكروا به فلما نسيوا بقى التفكير ده حصل ايه بقى ربنا ذكرهم - [00:17:41](#)

يعني التلاهم بالشدة مأساء ضراء فقر او انهيار اقتصادي وضراء امراض جديدة ما لهاش لقاح ما لهاش ادوية كوارس يعني. حاجات بتحصد ملايين. طيب عشان ما يبقاش لهم حجة ربنا ابتلاهم بعد كده بالرخاء - [00:18:02](#) زي ما ابتلاهم بالشدة فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. فلما نسوا ما ذكروا به نسيوا - [00:18:21](#)

نسيوا يعني ايه يا جماعة؟ نسيوا يعني تركوا النسيان يأتي بمعنى الترك كثيرا على فكرة يعني ربنا يقول ايه ولقد عهدنا الى ادم فنسي ولم نجد له عزما. فناس يعني ترك - [00:18:40](#) ترك الاحكام اللي ربنا امره بها مش ناسي يعني نسي. احنا اصلا اصلا النسيان ما هواش ذنب بالعكس ده النسيان يعني آآ يعفي الانسان من العقوبة النبي عليه الصلاة والسلام قال رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. فلو معنى فلما نسوا ما ذكروا به ان هم نسوا - [00:18:59](#)

تونسيان يعني يعني فقدوا الذاكرة كده شوية يعني الزاكرة خانتهم مسلا ده مش زنب اصلا لكن النسيان بمعنى الترك نسوا الله فنسيهم. ربنا لا ينسى. لكن النسيان هنا ربنا نسيهم يعني تركهم - [00:19:23](#) خلاص طيب فلما نسوا ما ذكروا به يعني تركوا العمل بما به الانبياء حصل ايه بقى؟ فتحنا عليهم ابواب كل شيء. ربنا فتح عليهم ابواب المال القوة التقدم علمي كله - [00:19:40](#)

ابواب كل شيء يعني ناس تركوا التوحيد وعبادة الله وغرقوا في الذنوب ربنا يفتح عليهم ابواب النعمة؟ ايوة ليه؟ استدعاء دراج ربنا بيستدرجهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:20:02](#) على الشاشة اهو اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراك ثم تلا لكن الحديث اهو اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج. ثم تلى رسول الله - [00:20:24](#)

صلى الله عليه وسلم. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. ده تفسير النبي لهذه الاية حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. اول ما يفرحوا بالفلوس بقى وبالسلطة والقوة. ويفتكروا انها - [00:20:53](#) اسباب يعني لاسباب ذاتية فيهم. يعني ايه يعني ايه فرحوا يعني ما نسبوش النعمة لله قالوا بصوا شفتهم التقدم اللي وصلنا له ده ها؟ شفتهم العلم اللي وصلنا له ده ها شفتهم الفلوس بقى عندنا فلوس كتير ازاى؟ شفتهم القوى الفزيعة؟ شفتهم الجيوش الكبيرة؟ شفتهم

الاسلحة دي كلها - [00:21:13](#)

ده كله مش نعمة ربنا لأ ده بشطارتنا بزكائنا بتخطيطنا بحكمتنا بقدرتنا مش عارف مصانعنا ايوة قدرتنا على التخطيط وادارة المشروعات يروحوا بقى يتمنظروا بالنعمة وبدل ما يستخدموها في طاعة الله وفي التخفيف عن الفقراء والمساكين لأ ينفقوا ببذخ واسراف - [00:21:32](#)

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ساعتها بقى ربنا ينزل عليهم العذاب فجأة طيب اين الهتهم بقى لو كانت الهة بجد ليه ما حفزتهمش من العذاب - [00:21:58](#) ليه ما عرفتش حتى ان في عذاب هينزل عليهم من الله؟ ما هم قالة بقى مع الله مفروض ها؟ طيب ليه ما عرفتش الالهة بتاعتهم ان في عذاب هينزل عليهم من الله فحزرتهم على الاقل - [00:22:18](#)

فاذا هم مبلسون يعني يائسون خلاص ينزل عليهم ده وما فيش الهة بتحزهم ولا حاجة ولا في الهة بتنفعهم. فبيأسوا فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ولما عذاب الاستئصال ده بينزل ربنا بيقطع دابر. دابر يعني لا يبقي منهم احد. يعني اخر

القوم اسمه - 00:22:32

دابر دابرهم اخر ملهمش ذرية ربنا بيمحق القوم كلهم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين نحمد الله على هلاك الظالمين لان الظلم  
بيخل نزام الارض يا جماعة ربنا خلق السماوات والارض بالحق - 00:23:06

بناء الكون نفسه معجون بالحق بالتالي الباطل والظلم من الباطل. ضد طبيعة الكون. فنحمد الله لازم نحمد الله على زوال الظالمين  
وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب -

00:23:28

واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليينا من اهلينا اموالنا ومن الماء  
البارد على الظرب اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحب - 00:23:57

ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا  
ونرضيك كل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - 00:24:24

وانا الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفر ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر  
في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا -

00:24:50

فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من لنا ولهم واحفظنا واياهم من  
شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:25:19

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي  
عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم -

00:25:40

واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان  
هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا - 00:26:03

ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم قابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك  
الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في

سبيلك - 00:26:23

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم  
غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:53